التحليل الأسلوبي

ثوابت ومنطلقات

(قراءة في معايير تحليل الأسلوب لريفاتير والدوائر الأسلوبية الحديثة لبشرى موسى صالح)

م.د.رياض جباري شهيل

جامعة بغداد- كلية الآداب- قسم اللغة العربية

riadhjbari@coart.uobaghdad.edu.iq

ملخص

ينهض بحثنا هذا على معرفة اشتراطات وثوابت التحليل الأسلوبي ومعاييره، وذلك بقراءة كتاب مهم من كتبه، وهو: (معايير تحليل الأسلوب) لـ(ريفاتير)، فضلا على بحث الناقدة (بشرى موسى صالح) عن الدوائر الأسلوبية في كتابها (المرآة والنافذة)، للوقوف على كيفية سبر أغوار النصوص، بآليات نحاول قدر الإمكان أن نحيط بها علما، مثل: مفاهيم الأسلوبية، وعلاقة المرسل بالمتلقي؛ ومعرفة أهم خصائص الأسلوب في النتاج الأدبي، ومعايير تحليل الأسلوب، وانزياحات اللغة .....وغيرها.

Summary

Promote this research on the requirements and fundamentals of stylistic analysis and standards, and by reading books important of his books are: criteria analysis method to Rafatyr, mirror and window of the critic Bushra Mousa Saleh; to find out how to fathom the texts mechanisms we try as much as possible that we take note of them, such as: the concepts of stylistic and Uallaqh sender receiver, and know the most important characteristics of the method in literary output ..... and others.

مقدمة

إن كان الأسلوب هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير[١]، فالأسلوبية هي البعد العلماني العقلي، وبالتالي الموضوعي الذي يبحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم لهذا الأسلوب[٢]، وهو عمل طالما شغل التفكير البلاغي القديم الذي كان جل اهتمامه ينصب على: فن الكتابة، وفن التركيب، وفن الكلام، وفن الأدب[٣]، وبحثنا هذا محاولة صغيرة لمس الأسلوب والأسلوبية، وثوابت تحليلهما من بعيد، كي يتضح لنا ولو بصيص صغير من هالة النور الكبيرة لهذا العلم المترامي الأطراف، بعيد الغور، ذلك أن تعلقه بمستوى إرادة الكاتب أو المنشئ وشخصيته وتفكيره، أعطاه بعد غور لا يسبر قعره، مثلما هي النفس في عمق خفاياها، وتحول معطيات الخارج فيها إلى لآليء لا يمكن فضها إلا عبر الغرق في بحر لجي من ظلمات المعرفة قبل نورها، ونحت الصخر لا يتأتى لكل من طلبه، إذ وراء الإرادة متطلبات القوة والتركيز وسعة الاطلاع.

وبتركيزنا على ثوابت التحليل الأسلوبي للنصوص، نفتح لأنفسنا بابا صغيرا نلج عبره إلى الساحة الأدبية الكبيرة، عسى أن نوفق بعض التوفيق إلى سبر أغوار نصوص لا يمكن الوصول إلى مكنونها إلا بآليات نحاول قدر الإمكان أن نحيط بها علما، عبر بعض مفاهيم الأسلوبية وعلاقة المرسل بالمتلقي، كذلك بمعرفة أهم خصائص الأسلوب في النتاج الأدبي، وأدوات تحديد وضبط السمات الأسلوبية، ومعايير تحليل الأسلوب وانزياحات اللغة، وأسلوبية ريفاتير ومفهوم الوظيفة الشعرية، وعناصر التحليل الأسلوبي وثوابته، والدوائر الأسلوبية الحديثة؛ وهي مقدمة لا غنى عنها لأخذ لوازم أولية لمواجهة النص بمعرفة، لا غنى عنها هي الأخرى لفهم الأساليب النصية، وبالتالي فهم النص معنى ودلالة.

ولم يكن عملنا هذا انبهارا بمنهج غربي طبق على نصوص غربية – إذ ولىّ زمن الانبهار– كما ينص على ذلك أحد الباحثين؛إذ يقول: "إن الكثرة الكاثرة من ناقدينا– أو هكذا يلوح في الأفق– عاشوا مراحل متتابعة لم يستطيعوا كبح جماح انبهاراتهم، وكل ما فعلوه أنهم قبلوا الاشتراطات التي اشترطها الغربي على نصوصه، فطبقوها على نصوصنا دون امتلاك رؤية

نقدية تحكم سلطة الإفادة أو النقل. وقليل من الحداثيين من رسم لنفسه تصورا جديدا لفاعلية الممارسة النقدية والأسلوبية، فاستوعب الظاهرة، ومنحها أبعادا تأصيلية"[٤]. بل هو رغبة في قراءة استيعابية للدرسين الغربي والعربي نهض على الأسلوبية.

مفاهيم أسلوبية

الأسلوب الأدبي: هو "كل شكل ثابت formaneat فردي ذي مقصدية أدبية "[٥].

الشكل الثابت، لا يعود إلى الحفاظ المادي على الوحدة الفيزيائية للنص، ولكن يعود إلى **ثبات الخصائص الشكلية** التي تميز كل عمل أدبي[٦].

المقصدية: لا تعني بالضرورة تلك الحمولة الدلالية، بل كل مقصدية تجد في النص بعض ما يسوغها على مستوى وحداته البانية، أي تلك **الحمولة الجمالية،** فهي: (كل ما يريد المتكلم أن يبلغه للسامع أو القارئ).

فالأسلوب بتعبير آخر "هو ذلك الإبراز الذي يفرض على انتباه القارئ بعض عناصر السلسلة التعبيرية"[٧]، وإن إهمال القارئ لهذه العناصر يؤدي إلى تشويه النص، كما إن انتباهه إليها يشعره بالضرورة (بأبعادها الدلالية) و(تمييزها). وفي هذا تأكيد جديد على ضرورة حضور (المقصدية/القصد)؛ وهذا ما يعطى لأسلوبية ريفاتير بعدها السيميائي غير المصرح به، كما يؤكد علاقتها غير المباشرة بجمالية التلقي بسبب اهتمامها بالقارئ، وجعله شرطا ضروريا لتحديد الإجراءات الأسلوبية؛ فالتحليل الأسلوبي إذن يشترط:

١- **شكل ثابت:** أي خصائص شكلية ثابتة في النص.

٢-**مقصدية أدبية؛** سواء أكانت دلالية أم أسلوبية أدبية أم أي قضية في النص تلفت نظر القارئ أو تحفزه للانتباه، عبر تتبعه لعناصر السلسلة التعبيرية.

طبيعة العلاقة بين المرسل والمتلقي

أعطى ريفاتير أهمية كبيرة لتلك العلاقة بين المسنن (المرسل) ومفكك السنن(المتلقي)؛ لأن سر اكتشاف الإجراءات الأسلوبية في الكتابة الأدبية[٨]، يكمن في تلك العلاقة بين المرسل والمتلقي، فهناك إشارة في النص صنعها الكاتب لمقصدية ما؛ على المتلقي التنبه لها وإلا ضاع من معنى ودلالة ومقصدية النص الشيء الكثير.

الفرق بين مهمة الكاتب ومهمة المتكلم

الكاتب: أمامه شروط إلزامية كثيرة وعليه أن يكون متسلحا بوعي أكبر لأنه لا يواجه مخاطبا محددا بل عددا غير محدود من المخاطبين في شتى العصور، لذلك عليه أن يتكهن بكل أشكال الاعتراض والإعراض والتشرد وغيرها، لعدد غير محدود من المتلقين؛ فلذلك فهو مشغول بالطريقة التي يريد أن تكون إرساليته مفككة السنن بها؛ فمهمته إذن هي خلق سمات أسلوبية غير متوقعة من لدن أغلب القراء، لأن عدم التوقع يقوي الانتباه عند القارئ، فحينما يفاجأ بإدراك جدة هذه السمات؛ يكون المسنن عندئذ قد حقق هدفه؛ بـ(إيصال المقصدية) و(التأثير الأسلوبي) في آن معا.

المتكلم: هو أمام مخاطب معروف، ولذلك فهو يكيّف كلامه حسب نوعية هذا المخاطب[٩]. إن الفكرة التي تترتب عن استخدام (القارئ النموذجي)؛ هي أن النص رغم طابعه القار من الناحية الشكلية والفيزيائية، إلا أنه نص متحرك وغير قار من الناحية الأسلوبية[١٠].

دراسة خصائص الأسلوبية في الإنتاج الأدبي

ينبغي أن تتركز دراسة خصائص الأسلوب على العناصر التي (تحد) من (حرية) الإدراك عند مفكك السنن (أكثر) مما تتركز على السمات التي يدركها آخر الأمر؛ ويرى ريفاتير أن القوة الكامنة لهذه العناصر غير متحققة في (النص) بل في (المتلقي)؛ لذلك نقترح "الاستفادة من نظرية الخطاب" وذلك بالاعتماد على القارئ لتحديد تلك العناصر؛ مثلما اعتمدت هذه النظرية على المستمع في تحليل الخطاب الكلامي[١١]. و(القارئ النموذجي)عند ريفاتير هو

المجموعة لا **الفرد** لذلك كان من الأفضل أن يطلق عليها(القراءة النموذجية) بدل (القارئ النموذجي) حتى لا تضلل القارئ؛ "فهي قراءة مجموعة من القراء في فترات تاريخية متباينة، لحصر مواقع المنبهات الأسلوبية في نص محدد"(١٢)، وهي بديل عن القراءة الفردية التي يقوم بها باحث انطباعي من أجل حصر المؤشرات الأسلوبية في النص، إنه معيار موضوعي يمنع كل قراءة ذاتية(١٣).

والسر في اعتماد ريفاتير مفهوم (القارئ النموذجي)؛ هو ذلك التفاوت الحاصل بين (واقع) النص (الثابت) و(اختلاف وتباين القراء في قراءتهم)، بفعل (تطور السنن) وما يحصل من تعارض بينه وبين سنن النص(١٤).

وفي جميع الحالات يكون (الأسلوب) غير (واقع) على النص، ولكنه موجود في سياق تفاعل القارئ مع النص، مع إهمال كلي لحكم القيمة، أو بالتعامل معه (الأسلوب) بعدّه مجرد علامة؛ وأن يكون (الوهم) هو موضوع التحليل الأسلوبي، والوهم يخلقه النص في ذهن القارئ، وهو ليس خيالا خالصا ولا حضورا مجانيا بل مشروطا ببيّنات النص وبمثيولوجيته أو إيديولوجية الجيل، أو الطبقة الاجتماعية للقارئ(١٥).

*****

أدوات تحديد السمات الأسلوبية وضبطها

هناك ثلاث أدوات رئيسة يمكن عبرها تحديد السمات الأسلوبية، وهي:

١- القارئ الأُنموذجي/ القراءة الأُنموذجية.

٢- التضافر: وهو إركام جملة من الإجراءات الأسلوبية المستقلة في نقطة معينة من النص. وله قوة إثارة الانتباه، لذلك فهو معيار في متناول الباحث الأسلوبي؛ يسمح بتواصل مباشر مع النص، وقد يمكنه من تصحيح خطوات القارئ النموذجي(١٦).

٣- السياق الداخلي للنص أو **السياق الأسلوبي:** هو نموذج لساني مقطوع بوساطة عنصر غير متوقع[١٧]، وهذا النموذج اللساني هو ليس المعيار اللساني العام، إنما الأُنموذج هنا متصل بالنص[١٨]. ولا ينكر ريفاتير وجود معيار في كل مرحلة زمنية، بيد أنه يرى أن اللغة الأدبية بإجراءاتها الأسلوبية قادرة على خلق سياقات خاصة، أي معايير ظرفية وخرقها في نفس الوقت، وهذا يؤدي إلى إضعاف المعيار العام، وشل فعاليته في تقدير وضبط انزياحات اللغة المسؤولة عن خلق السمات الأسلوبية في النص الأدبي[١٩]، واقترح ريفاتير استبدال مفهوم الوظيفة الشعرية بمفهوم الوظيفة الأسلوبية، كما أسند لها مهمة تنظيم العلاقة بين الوظائف؛ لكونها تحتل -في نظره- مركز الإرسالية، أما الدور الأساسي الذي تؤديه الوظيفة الأسلوبية فهو تعطيل عملية تفكيك السنن أو على الأصح تبطيئها، مجبرة بذلك مفكك السنن على توجيه انتباه أكبر نحو النص، وبالتالي تتبع مسار التسنين بأناة وروية[٢٠]. إن الوظيفة الأسلوبية تعمل على تجاوز المستوى البسيط للتسنين في الكتابة الإبداعية، وذلك عن طريق ما دعاه ريفاتير (التعويض)، فعن طريق تعويض كلمة في تسنين مألوف بكلمة أخرى لا تجاريه، يتولد التناقض بين (الإجراء الأسلوبي) و (السياق)، ويلاقي التفكيك العادي للسنن أيضا مقاومة تجعل المتلقي مضطرا لتشغيل فعاليات أخرى في عملية التلقي.

تمهيد في التحليل الأسلوبي

الأسلوبية واللسانيات:

هناك رأيان رئيسان في شكل العلاقة بين الأسلوبية واللسانيات، ينظران إلى تلك العلاقة على أنها:

(١) علاقة جزء (الأسلوب) بالكل (اللغة)، أو الفرع بالأصل.

(٢) علاقة توازي **لا** تداخل؛ (ذلك إن علم الأسلوب لا ينشغل بالعناصر اللغوية في ذاتها وإنما يعنى بقوتها التعبيرية المتمثلة بالتأثير والإيحاء)[٤١]، وتفرز تلك العلاقة عددا من المبادئ الواجب استحضارها عند التحليل الأسلوبي، وهي:

١- إدراك أن التحليل الأسلوبي يتعامل مع ثلاثة عناصر، هي: **اللغة**، و**المنفعة**، **والجمال**.

٢- القدرة على التذوق الشخصي الفريد.

٣- التركيز على الجوانب النفسية في دراسة الأسلوب.

عناصر تحليل الأسلوب

أ- العنصر اللغوي: إذ يعالج التحليل نصوصا، قامت اللغة بوضع رموزها.

ب- العنصر النفعي: الذي يؤدي إلى إدخال عناصر غير لغوية في عملية التحليل، كالمؤلف، والقارئ، والموقف التاريخي، وهدف النص الأدبي، وغير ذلك.

جـ- العنصر الجمالي الأدبي، الذي يكشف عن تأثير النص في القارئ.

و لا يشترط أن يهتم التحليل بالعناصر جميعاً، وإن كانت لا تخلو من التداخل[٤٢].

التذوق الشخصي/القارئ الأُنموذجي

ومن مستلزمات التذوق الشخصي؛ أن يؤثر العمل الأدبي في القارئ من دون الالتفات إلى السمات الأسلوبية – وهذا بالعكس مما قال به ريفاتير – ، وأن يكون هناك شحن للحساسية والحدس (التيقظ عند ريفاتير)، والاستغراق، زائداً العلمية في المنهج(٢٣).

أما (الجوانب النفسية) فيتم دراستها من خلال الصورة الأدبية، مستفيدين من طروحات فرويد (الصور الحية والصور الجامدة)، وكذلك من خلال الاستعارات المرتكزة على التحليل الأوسع لأشياء الوجود (الماء، الهواء، النار، التراب)(٢٤).

إن المنظور الأسلوبي يشمل (النص بكامل مظاهره المميزة، وعمليات إنتاج النص وتلقيه معاً، وأن يعتمد على مبادئ لغوية وغير لغوية)(٢٥).

تأسيسا على ذلك يتصور الأسلوب بوصفه نتيجة لاختيارات المؤلف الخاصة به، من بين مجموعة إمكانات النظام اللغوي، نتيجة لإعادة تكوين الأسلوب (الاختيارات) من قبل القارئ المتلقي للنص. هذا الاختيار يفرز أهم خواص الأسلوبية: (الجدلية والحركة)؛ إذ يحدث جدل متبادل بين اختيارات المؤلف ورد فعل المتلقي، وطبقاً لذلك فلا يصبح الأسلوب شيئاً ساكناً ثابتاً في النص؛ بل خاصية ممكنة متحركة؛ (بحسب التاريخ والمتلقي/ ريفاتير).

طبيعة التحليل الأسلوبي

التحليل الأسلوبي ضروب مختلفة تعتمد على:

١- ثقافة الدارس أو المحلل.

٢- زاوية النظر للنص، فربما مثلت (التقاء اللسانيات وعلم البلاغة) أو(اللسانيات والنقد الأدبي).

٣- الهدف من التحليل، إذ قد يهدف إلى (تحديد مقومات الكلام العادي من جهة) أو(مقومات الخطاب الأدبي من جهة أخرى) أو (تحديد ردود فعل المتلقي ودوافعها) .

٤- مداخل التحليل:

أ- البنيوي. ب- الدلالي. ج_ البلاغي. د- التقني.

أ- **المدخل البنيوي**، يكون الانطلاق فيه من: مباني المفردات، وتراكيب الجمل، وأشكال النصوص، وهندسة الآثار.

ب- **المدخل الدلالي**، ينطلق من: صور معاني النص الجزئية، وموضوعاته الفرعية، وأغراضه الغالبة، ومقاصده العامة، وأجناسه المعتمدة.

ج_ **المدخل البلاغي**، ينطلق من الظاهرة الأسلوبية، أو مجموعة الظواهر المستخدمة.

د- **المدخل التقني**، تعتمد فيه المقارنة أو الموازنة، أو تقنيات المقايسة والإحصاء[٢٦].

مستلزمات التحليل الأسلوبي

١- ثقافة مزدوجة، لغوية أولاً، وأدبية ذوقية ثانياً.

٢- يستحسن أن يكون المحلل الأسلوبي من أهل اللغة التي يدرسها.

٣- أن يهتم الدارس بما يرجع إلى الطاقة الإيحائية الخاصة بالظاهرة اللغوية في سياق معين، التي تبرز انطباعاً خاصاً، ولا تهتم بالطابع أو السمة الإخبارية[٢٧].

ثوابت التحليل الأسلوبي

١- الانطلاق فيه من الظواهر اللغوية (خاصة) وفي مختلف مواد البناء، والأداء في الكلام (عامة)، وتركيز النظر في (كيفيات) التعبير المفصحة عن صور الشعور والتفكير، كاللفظة، والتركيب، أو الصوت، أو المعنى، أو الصيغة .....الخ.

٢- التمهيد للتحليل الأسلوبي بأعمال تحضيرية، مثل:

أ- حل الإشكالات العائقة عن الفهم.

ب- تحديد الموازين التي بها تعرف قيم الظواهر.

ج- معرفة ما استقر عليه العرف في الوضع اللغوي والدرس النقدي والتأريخ الأدبي.

٣- التحقيق في وضع الظواهر المختارة، هل تصدق عليها وصف ظاهرة أو أدبية النص وخصوصيته.

٤- الإنجاز في النص، بعيداً عن الكون السابق والمألوف، أو ما هو منشود[٢٨].

الدوائر الأسلوبية الحديثة

فيما سبق وقفنا عند معايير التحليل الأسلوبي عند ريفاتير، وكيفية معالجته للنصوص وفق منهج الأسلوبية في دراسة الأساليب، انطلاقا من المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي، بعيدا عما يحيط بالنص، بل عبر الغوص داخل مكنوناته وعناصره الجوهرية. وفي سياق تعدد اتجاهات النقاد والدارسين العرب، تأسيا بالطروحات الكثيرة في المدارس الغربية وتمثلا لها، نقف عند تقسيم الناقدة الدكتورة بشرى موسى صالح للدراسات الأسلوبية؛ إذ قسمتها إلى ست دوائر؛ مبينة من خلالها أهم ما قامت وانبنت عليه الأسلوبية الحديثة، وهذه الدوائر هي:

١- الدائرة التعبيرية. ٢- الدائرة الفيلولوجية. ٣- دائرة الانزياح الأسلوبي. ٤- دائرة الأسلوب بوصفه اختيارا. ٥- الدائرة الوظيفية للأسلوب. ٦- دائرة أسلوبية القارئ.

١- الدائرة التعبيرية: و تتركز دراسات زعيمها (شارل بالي) ؛ على:

أ- دراسة التعبيرات اللغوية من ناحية المضامين الوجدانية، إذ "من الضروري أن يفهم بكل دقة أن جوهر النشاط الإنساني يكمن بالضبط في التوتر، في أكثر الأشكال تعقيدا لعمل الذهن والحواس والإرادة"[٢٩].

ب- تدرس أثر أو فعل الوقائع اللغوية في الحساسية التعبيرية أو علاقة التفكير بالتعبير، على النحو الذي يسلط اهتماماً كبيراً على اللغة الاعتيادية أو (التعبير) وليس على اللغة الأدبية الخاصة (الأسلوب) [٣٠].

٢-الدائرة الفيلولوجية: أو الأسلوبية المثالية، وترتبط بـ(اليوسبيتزر) وتركز دائرته على:

أ- وحدة العمل الفني.

ب- ارتباط الجزء بالكل، فإن الجزء إذا رصد بعناية سيعطينا مفتاح العمل كله.

جـ المزج بين ما هو لساني، و ما هو نفسي وفني، بتاريخ الأدب.

د- البحث عن علاقة التعبير بصاحبه/المؤلف، والبحث عن روحه وشخصيته في لغته، وتحويل ما هو عام إلى ما هو خاص[٣١].

٣- دائرة الانزياح الأسلوبي: يعد الانزياح معادلاً لمفهوم الأسلوب في الدراسات الشعرية، ونقد استجابة القارئ (الأميركي)، ونظرية التلقي (الألمانية)؛ وتقوم على:

أ- ارتباط أجزاء الانزياح الأسلوبي (بالإحصاء) والاستناد إليه.

ب- عد الأسلوب الشعري؛ متوسط انزياح مجموع القصائد.

جـ تشيع في هذا الأسلوب (التقني) ظاهرة الكلمات الأسلوبية، وهي التي لها ثقل تكراري وتوزيعي في النص[٣٢].

٤- دائرة الأسلوب بوصفه اختيارا: يقوم هذا الاتجاه الأسلوبي على النظر إلى الأسلوب على أنه:

أ- اختيار لمفردات معينة من أعيان المفردات والتراكيب، وانتقاء البنية التركيبية أو التشكيلية الملائمة لها؛ بحيث يتم ظهورها على نحو خاص، وبذلك ينظر للأسلوب على أنه اختيار[٣٣].

ب- الاستخدام غير الاعتيادي للغة، الذي يتحقق في الاختيار الأسلوبي، ويتم هذا في (كيفية) تحقق الاختيار، و (تشكيل) المتتالية اللسانية.

٥- الدائرة الوظيفية للأسلوب:

أ- تركز هذه الدائرة على البنى اللسانية في النص الأدبي على نحو عام؛ فتنظر إليه بوصفه : بنية كلية تتضمن مستويات **صوتية**، و**تركيبية**، و**دلالية**.

ب- تستند إلى أولوية الكل على مجموع أجزائه.

جـ عدم الإيمان بتجزئة النص.

د- استكشاف المستويات الأسلوبية للبنية النصية في ضوء تعالقها الكلي، الذي يستجلي شعرية النص، وخصائص لغته الأدبية[٣٤].

٦- دائرة أسلوبية القارئ: ويطلق عليها الأسلوبية العاطفية أو السلوكية، وتقع في المنطقة الوسطى بين الأسلوبية البنائية ونظرية التلقي، وأهم دعائمها:

أ- إعطاء استقلالية نسبية للأسلوبية على اللسانيات.

ب- نقد أو رفض أسلوبية ياكوبسن المقتصرة على بنية النص اللسانية.

ج- الدعوة إلى النظر إلى العوامل السياقية والوظيفة الاتصالية؛ لتحديد ماهية الأسلوب ووظيفته.

د- يقوم (القارئ الأوفى) بتصنيف الملامح الأسلوبية، وتميزها من غيرها، وتفسير ذلك.

هـ- فإذا كان موقف القارئ موقفاً شخصياً؛ فمن المؤكد أن السبب الذي ولد هذا الموقف، إنما هو سبب موضوعي ثابت في النص[٣٥].

وفي الختام كان هذا البحث نوعا من التأمل، فهو ليس أكثر من ملحوظات نمت في ظل الأسس التي حاول إقامتها كل من ريفاتير، والدكتورة بشرى موسى صالح في قراءتهما للأسلوبية علما لتحليل الأسلوب، ووضع معايير لذلك التحليل، وأسس لقراءة النصوص. وقد تمخض عن نتائج عدة، منها: أن علم الأسلوب يقدم أدوات علمية لدراسة الأسلوب، وأن الأساليب متغيّرة طبقا لشخصية المؤلف، أو المجتمع، أو اللغة، أو العصر. ويجهد التحليل الأسلوبي على تمييز خصائص كل أسلوب،على وفق معطيات وشكل ثابت للنصوص بعيدا عن المحيط؛ على أن تكون مقصدية الكاتب في التأثير بالقارئ حاضرة عبر التغايرات الأسلوبية والدلالية، وكل ما يريد أن يبلغه للسامع أو القارئ.

.....

الهوامش

(١) الأسلوب،٤٥.

(٢) الأسلوبية والأسلوب،٣٤.

(٣) نفسه،٤٥.

(٤) اتّجاهات الدرس الأسلوبي في مجلة فصول(١٩٨٠-٢٠٠٥)،١٦٤.

(٥) معايير تحليل الأسلوب،٥.

(٦) ينظر نفسه،٥.

(٧) نفسه،٧.

(٨) نفسه،٦.

(٩) نفسه،٦.

(١٠) نفسه،٩.

(١١) نفسه،٦.

(١٢) نفسه،٨.

(١٣) نفسه والصفحة نفسها.

(١٤) نفسه،٧.

(١٥) نفسه ٨.

(١٦) نفسه والصفحة نفسها.

(١٧) نفسه،١٠.

(١٨) نفسه والصفحة نفسها.

(١٩) نفسه والصفحة نفسها.

(٢٠) نفسه،١١.

(٢١) علم الأسلوب(مفاهيم ومنطلقات)،١١٥.

(٢٢) نفسه والصفحة نفسها.

(٢٣) نفسه والصفحة نفسها.

(٢٤) نفسه،١١٦.

(٢٥) نفسه والصفحة نفسها.

(٢٦) نفسه،١١٨.

(٢٧) نفسه والصفحة نفسها.

(٢٨) نفسه،١٢١.

(٢٩) حول دراسة الكلام الفني،١١٦.

(٣٠) المرآة والنافذة،٩و١٠.

(٣١) نفسه،١٠.

(٣٢) نفسه،١٤.

(٣٣) نفسه،١٤و١٥.

(٣٤) نفسه،١٧.

(٣٥) نفسه،١٩.

المصادر والمراجع

- اتجاهات الدرس الأسلوبي في مجلة فصول(١٩٨٠-٢٠٠٥م)،تأليف:رامي أبو عايشة/عرض: جمال مقابلة، مجلة فصول،ع٧٨،سنة٢٠١٠م.
- الأسلوب، أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٧، ١٩٧٦م.
- الأسلوبية والأسلوب، د.عبدالسلام المسدي، الدار العربية للكتاب،ط٣،ب.ت.
- حول دراسة الكلام الفني، ف. ف كوزينوف،ترجمة: د.جميل نصيف، مجلة الثقافة الأجنبية،بغداد،ع١، ١٩٨١م.
- علم الأسلوب(مفاهيم ومنطلقات)، د.كريم محمد الكواز،منشورات جامعة السابع من أبريل، ليبيا، ١٤٢٦ه. المرآة والنافذة، د.بشرى موسى صالح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١،٢٠٠١م.
- المرآة والنافذة، د.بشرى موسى صالح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١،٢٠٠١م.
- معايير تحليل الأسلوب، ميكائيل ريفاتير، ت: د.حميد لحمداني، منشورات دراسات سيميائية لسانية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء،ط١، ١٩٩٣م.